

دمشق تؤكد بأن الأسد وكاتساف تصافحا على هامش مراسم التشييع :

جنازة مليونية للبابا في الفاتيكان بمشاركة العشرات من زعماء العالم

■ دمشق/ الفاتيكان/وكالات/

أكد مصدر إعلامي سوري مساء أمس تصافح الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإسرائيلي موشيه كاتساف أثناء مراسم تشييع جنازة البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان حيث اقتضت المراسم والشعائر المتبعة أن يصافح المشاركون بعضهم بعضاً مصافحة شكلية .

وأوضح المصدر في تصريح لوكالة الأنباء السورية مساء أمس أن الرئيس الإسرائيلي موشيه كاتساف التفت إلى الرئيس السوري بشار الأسد الذي كان واقفاً وسط حشد كثيف من القادة والرؤساء ومد يده مصافحاً الأسد دون تبادل أية عبارات ، وأكد المصدر أن هذا جاء في إطار حالة عرضية وليس له أي مغزى سياسي كما انه لا يغير في موقف سوريا المستند إلى الثوابت المعروفة والمعلنة .

وكانت وسائل الإعلام ذكرت أمس أن مصافحة جرت بين الأسد وكاتساف من

جهة وبين هذا الأخير والرئيس الإيراني محمد خاتمي من جهة أخرى والذي شارك أيضاً في جنازة البابا إلى جانب العديد من زعماء العالم.

وقد دفن أمس جثمان البابا يوحنا بولس الثاني في قبو أسفل كنيسة القديس بطرس في نهاية مراسم جنازة استمرت لساعات وحضرها آلاف المشيعين وقرابة ٢٠٠ من الزعماء والشخصيات الرفيعة في العالم وأكثر من مليوني شخص لتكون أكبر جنازة بابوية في التاريخ.

ووصف الكاردينال جوزيف راتسينجر البابا يوحنا بولس الثاني خلال قداس جنازته بأنه كان مثلاً للكاثوليك.

وقال عميد مجمع الكرادلة: لم يكن البابا كما نعرف جميعاً يريد إضار حياته والاحتفاظ بها لنفسه بل كان يريد إعطاء نفسه بلا شروط حتى اللحظة الأخيرة للمسيح ولنا أيضاً.

وشكر راتسينجر الذي ترأس قداس

الصلاة للكثيرين الذين حضروا الى ساحة القديس بطرس وفي الشوارع المجاورة وفي مختلف أنحاء روما.

وأضاف: نيابة عن مجمع الكرادلة اود ان اعرب عن خالص امتناني لرؤساء الدول والحكومات ووفود الدول المختلفة.

واستطرد: اود ايضا ان ابعث بتحية خاصة إلى الشباب الذين كان البابا يوحنا بولس الثاني يحب أن يصفهم بانهم مستقبل وأمل الكنيسة.

واسترجع الكاردينال الألماني لمحات من حياة الحبر الأعظم بدءاً من عمله في مصنع للكيماويات عندما كانت بولندا خاضعة للحكم النازي ومروراً بذخوله السلك الكنسي وانتخابه في منصب البابا فضلاً عن محاولة الاغتيال التي استهدفت حياته عام ١٩٨١م.

وقال راتسينجر: ان البابا كان مثلاً للكاثوليك في مختلف أنحاء العالم، واعد إلى الالهان معاناته وأخلاصه للكنيسة.



تأييد أفريقي كندي لاتفاق بريتوريا للسلام بساحل العاج

■ عواصم/وكالات/

دعا كل من الاتحاد الأفريقي وكندا أطراف النزاع في ساحل العاج إلى تطبيق اتفاق السلام الذي وقعته تلك الأطراف في بريتوريا بشكل كامل.

إذ أشاد رئيس المفوضية الأفريقية ألفا عمر كوناري بتوقيع الاتفاق من قبل

المسؤولين السياسيين العاجيين من أجل إحلال السلام في ساحل العاج ودعا أولئك المسؤولين إلى تطبيق التزاماتهم جميعاً

وحد كوناري جميع الأطراف العاجيين على مواصلة إشاعة مناخ ملائم لاستمرار عملية السلام، واعتبر أن هذا الاتفاق هو ثمرة عزم وإرادة سياسية من قبل الأطراف السياسية.

وأكد دعم الاتحاد الأفريقي وعزمه عدم توفير أي جهد من شأنه أن يسهم في

تحريك الأسرة الدولية لتقديم الدعم اللازم لتطبيق اتفاق بريتوريا. إلا أن كوناري لم يتطرق لعجز الفاعلين الرئيسيين في الأزمة العاجية عن الاتفاق على مسألة الأهلية للاتفاقيات الرئاسية في الجمهورية، وهي إحدى النقاط الرئيسية لازمة.

بدورها أشادت الحكومة الكندية باتفاق بريتوريا ودعت أطراف النزاع إلى تطبيق الاتفاق حرقياً.

وقال وزير الخارجية الكندي بيار بيتغرو إن كندا ترغب في أن يظل هذا الاتفاق بطريقة دائمة عملية

السلام في ساحل العاج والمتوقفة منذ زمن طويل. ودعا إلى تطبيق الاتفاقيات السابقة التي وقعت في لينا-

ماركوسيس وأكرا. وأشاد الوزير الكندي بجهود

الرئيس الجنوب أفريقي ثابو مبيكي الشخصية من أجل الوساطة لحل الأزمة العاجية والذي تمكن من انخراط هذا الاتفاق في أربعة أيام من المفاوضات. ويوجب اتفاق بريتوريا إتفاقيات أطراف النزاع العاجي على وقف فوري ونهائي للمعارك وإنهاء الحرب في جميع أنحاء البلاد وحل المبعثبات فوراً.

كما يصر الاتفاق الذي يقع في ست صفحات على رفض كل الأطراف دون لبس لاستخدام القوة في تسوية الخلافات.

ويطلب الاتفاق بالبدء فوراً بنزع أسلحة المبعثبات وحلها على كامل الأراضي الوطنية. وأخيراً يشير الاتفاق إلى إجراء انتخابات رئاسية في أكتوبر القادم على أن يعقب ذلك انتخابات تشريعية.

سلاح الطيران الهندي يجري تدريبات مع ثلاث دول

■ نيودلهي/د.ب./

قال قائد سلاح الطيران الهندي المارشال اس بي تياجي أمس الجمعة انه من المقرر إجراء تدريبات مشتركة مع فرنسا والولايات المتحدة وسنغافورة في عام ٢٠٠٥م وذلك في إطار زيادة تفاعله مع القوات الجوية في الدول الأخرى.

وذكرت وكالة برس ترست أوف انديا الهندية قال تياجي في تصريحات أدلى بها في مؤتمر صحفي عقد في مدينة ترووفاتانتاجورام بجنوب البلاد : انه قد اجريت مؤخراً تدريبات مماثلة مع جنوب أفريقيا وسنغافورة والولايات المتحدة وفرنسا.

وقال تياجي ان مثل هذه التدريبات مع قوات خارجية تعد بمثابة تجارب مفيدة لسلاح الطيران الهندي .. وأضاف : التدريبات المشتركة هيأت لنا الفرصة لاختبار أنفسنا مع القوات الجوية من الدول الأخرى .

وأود ان أقول باننا قد اجتزنا هذا الاختبار . ومن المقرر ان يسافر عسكريون من سلاح الطيران الهندي إلى فرنسا في يونيو القادم للمشاركة في تدريب هناك .فضلاً عن إجراء تدريب أخر مع الولايات المتحدة في الهند في أكتوبر- نوفمبر .

وقال قائد سلاح الطيران الهندي ان الولايات المتحدة ستشارك في هذا التدريب بمقاتلات اف ١٥ واف ١٦ . فضلاً عن نظام الإنذار المحصول جوا ونظام الرادار .ويتذكر ان الولايات المتحدة عرضت مؤخراً بيع مقاتلاتها متعددة المهام من نوع اف ١٦أ إلى الهند.

اسيان تقتفي اثر الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لصياغة ميثاقها

■ ماكاتن(الفلبين)/وكالات/

ذكر مسؤولون أمس ان رابطة بلدان جنوب شرق اسيا «اسيان» تنظر إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة كمنموذجين لصياغة ميثاق يهدف إلى إعطاء الرابطة «شخصية قانونية».

وكان زعماء أسيان قد وافقوا قبل عامين على الحاجة إلى ميثاق للرابطة وسيعقد مسؤولون كبار اجتماعهم الأول في هذا الشأن خلال عطلة نهاية الأسبوع.

ويأتي الاجتماع الأول حول الميثاق وسط تصاعد الضغوط على الاسمان لدفع ميثاقها لتنفيذ التزاماتها إجراء إصلاحات الديمقراطية قبل السماح لها بتولي الرئاسة الدورية للرابطة في عام ٢٠٠٦م.

وقالت مساعدة وزير الخارجية الفلبيني سوزان كاسترنس هناك اتفاق مشترك على ان هناك بالفعل حاجة للاسيان في ان يكون لديها شخصية قانونية .. وبالتالي فإن أي اتفاقيات ستكون ملزمة.

بكين تطالب بإنصاح مشاريع اصلاح

البيت الأبيض يرفض بعض مقترحات عنان لإصلاح الامم المتحدة

■.. نيويورك/بكين/وكالات الأنباء

رفضت الولايات المتحدة عددا من الاقتراحات الرئيسية التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لإصلاح المنظمة الدولية بما في ذلك جدول زمني لزيادة المعونات وشطب الديون وتوسيع عضوية مجلس الأمن الدولي.

وقدم عنان سلسلة التماسيات في أكبر عملية اصلاح شاملة للأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٥ حيث وحث أعضاء المنظمة على تبني معظمها كصفقة متكاملة وليس بشكل انتقائي في قمة ستعقد في سبتمبر .

لكن الانتقائية هي بالضبط ما تريده إدارة بوش. وتؤيد واشنطن معظم اقتراحات عنان بشأن الأمن وحقوق الإنسان والإرهاب والأسلحة غير التقليدية، لكنها ترفض إصلاحاً سريعاً لمجلس الأمن وشطب الديون وجدولاً زمنياً لتمويل أهداف مكافحة الفقر في الدول الأكثر فقراً.

وقالت شيرين طاهر مستشارة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بشأن اصلاح الامم المتحدة امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية التي تضم ١٩١ عضواً: ان قمة سبتمبر يجب ألا تصبح بؤرة التركيز لإصلاح الامم المتحدة لكن عليها ان تركز على الاهداف التي تم التمهيد بها في عام ٢٠٠٠ فيما يتعلق بمكافحة الفقر والحاجات الصحية والأمنية.

وأضافت قائلة: يجب ألا تكون ملزمين بأي جداول زمنية مصطنعة، وأنه سيكون من غير المنطقي قبول 'منهج شامل لإصلاح الامم المتحدة وأهداف التنمية'. وعلت الولايات

المتحدة أيضاً توسيع مجلس الأمن الذي يتطلع عنان إلى حسمه هذا العام برفضها تحديد موعد نهائي والدعوة إلى 'إجماع' وليس مجرد اقتراح في الجمعية على الخطط المختلفة. وكلمة 'الإجماع' أصبحت ترمز إلى الحضور بعد عشر سنوات من المناقشات العقيمة.

ورفضت شيرين طاهر مقترحات عنان لإعفاء دول العالم الأقل تنمية من الديون. ويطلب من واشنطن الغت الدول الغنية أكثر من ٣٠ مليار دولار من ديون العراق.

ويحث تقرير عنان الدول الصناعية على تحديد جدول زمني لزيادة المعونات للتعليم والصحة ومشروعات أخرى إلى ٠.٧ في المئة من القيمة الإجمالية لاقتصادها.

وفي حين زادت إدارة بوش المعونات الخارجية بأكثر من ٩٠ في المئة فإنها ما زالت عند ٠.١٣ في المئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة.

ولم تصل أيضاً معظم الدول الأوروبية إلى رقم ٠.٧ في المئة المستهدف لمعونات التنمية، لكن بعض تلك الدول مثل بريطانيا وفرنسا تعزم تحديد جدول زمني لبلوغه.

وتزيد بريطانيا التي تتولى الأعداد لإجماع مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى هذا الصيف الية تمويل نولية لجمع أموال على المدى القصير للتنمية في أفريقيا والمساعدات الأخرى.

وتعرضت مقترحات عنان لإصلاح التي نوقشت في الجمعية العامة على مدى يومين

المقررة له دون انتخاب برلمان جديد.

ويقتضي الاتفاق بإجراء انتخابات برلمانية مباشرة تعقد بشكل منفصل في الجمهوريتين لتشكيل البرلمان المشترك.

وكان سلوانا الذي لعب دوراً هاماً في تحويل جمهورية يوغوسلافيا السابقة إلى اتحاد صربيا والجبل الأسود قد وصل إلى بلجراد لتوقيع هذا الاتفاق قبل يوم ١٢ أبريل الجاري، حيث من المقرر أن يعلن الاتحاد

المقترح أيضاً من الدول النامية التي يعتقد وعلى مسائل أمنية تهتم بها الدول الغنية. وقال جون دوث سفير أستراليا: 'تبعين علينا ان نضمن ان تعترف نتيجة القمة أيضاً بحاجات التنمية الملحة في مناطق أخرى بما في ذلك اسيا ومنطقة المحيط الهادي حيث يعيش ثلثا أفقر سكان العالم أو ٧٠٠ مليون نسمة'.

من جهتها دعت الصين إلى عدم التصويت على مشاريع اصلاح الامم المتحدة قبل ان تتضح تلك المشاريع .

وحذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشين فانغ الخميس في بيان من ان الزج بخطة اصلاح الامم المتحدة في التصويت عليها سيعرض وحدة الامم المتحدة وسلطة مجلس الأمن لما اسماء بالخطر.

وأعرب تشين عن دعم الصين الامم المتحدة قائلاً ان الصين تعتقد ان اولوية اصلاح التنمية-سبب ان يتم ذلك بهدف دعم التضامن بين الدول الأعضاء في الامم المتحدة.

مشيراً إلى ضرورة التوصل إلى توافق بين الدول الأعضاء من خلال المناقشات الموسعة والمتأنية .

وأشار تشين إلى ان الصين سوف تتخذ موقفاً مسؤولاً، وتعالج هذه المسألة من منظور الحفاظ على السلام العالمي، وتعزيز التنمية المشتركة.

الجيش الأمريكي يعترم تقليل فترة الخدمة في العراق وأفغانستان

■.. واشنطن

قال جنرال كبير ان الجيش الأمريكي يفكر في تخفيض فترة خدمة الجنود الأميركيين في أفغانستان والعراق في العام الحالي لتصبح نحو ستة اشهر لجعل الخدمة أقل صعوبة.

وقال المتحدثون ان الجنود الذين كانوا باستثناء ذلك سيتركون الخدمة عند انتهاء فترة تطوعهم سيضطرون الى البقاء حتى انتهاء فترة ارسالهم للخارج بالإضافة الى ٩٠ يوماً بعد العودة الى قواعدهم في الوطن.

وإذا عرف ان فترة الخدمة القتالية تبلغ عاماً فإن هذا يعني ان البعض قد يعقون في الجيش لفترة تزيد عن الموعد الذي كان من المقرر ان يتركوا فيه الجيش بثمانية عشر شهراً.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية ان الولايات المتحدة لها حالياً ١٤٢ ألف جندي في العراق و١٩ ألف جندي في أفغانستان.

وبدأت الوزارة في تقليص عدد الجنود في العراق من ١٥٠ ألف فرد بشروا بحماية الانتخابات التي جرت في يناير الى المستوى السابق الذي يبلغ نحو ١٢٨ ألفاً، ويتحدث بعض كبار الضباط عن إجراء تخفيضات أكبر في العام المقبل.

وخفض فترة خدمة جنود الجيش في العراق وأفغانستان ستجعل الجيش يقرب من فترة الخدمة التي تطهقها قوات مشاة البحرية الأمريكية لأفرادها في تلك المنطقتين والتي تبلغ سبعة اشهر.

صربيا والجبل الأسود تزيل عقبة هامة في طريق انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي

■.. بلجراد/د ب أ..

نجح قادة جمهورية صربيا والجبل الأسود وخافضين سلوانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي في إزالة عقبة كبرى في طريق انضمام البلاد إلى الاتحاد الأوروبي.

ووافق القادة على تعديل دستور اتحاد صربيا والجبل الأسود، كما وافقوا على مد فترة البرلمان الحالي لمدة سنة بعد أكثر من شهر من انتهاء الفترة

المقترحة أيضاً من الدول النامية التي يعتقد وعلى مسائل أمنية تهتم بها الدول الغنية. وقال جون دوث سفير أستراليا: 'تبعين علينا ان نضمن ان تعترف نتيجة القمة أيضاً بحاجات التنمية الملحة في مناطق أخرى بما في ذلك اسيا ومنطقة المحيط الهادي حيث يعيش ثلثا أفقر سكان العالم أو ٧٠٠ مليون نسمة'.

من جهتها دعت الصين إلى عدم التصويت على مشاريع اصلاح الامم المتحدة قبل ان تتضح تلك المشاريع .

وحذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشين فانغ الخميس في بيان من ان الزج بخطة اصلاح الامم المتحدة في التصويت عليها سيعرض وحدة الامم المتحدة وسلطة مجلس الأمن لما اسماء بالخطر.

وأعرب تشين عن دعم الصين الامم المتحدة قائلاً ان الصين تعتقد ان اولوية اصلاح التنمية-سبب ان يتم ذلك بهدف دعم التضامن بين الدول الأعضاء في الامم المتحدة.

مشيراً إلى ضرورة التوصل إلى توافق بين الدول الأعضاء من خلال المناقشات الموسعة والمتأنية .

وأشار تشين إلى ان الصين سوف تتخذ موقفاً مسؤولاً، وتعالج هذه المسألة من منظور الحفاظ على السلام العالمي، وتعزيز التنمية المشتركة.

قبيل إجراء الانتخابات،

استطلاع للرأي يظهر منافسة قوية بين الاحزاب البريطانية

■ لندن (رويترز)

أظهر استطلاع للرأي نشر امس الجمعة منافسة حامية بين حزب العمال الحاكم بزعماء رئيس الوزراء المنظمة الدولية بما في ذلك جدول زمني لزيادة المعونات وشطب الديون وتوسيع عضوية مجلس الأمن الدولي.

وقدم عنان سلسلة التماسيات في أكبر عملية اصلاح شاملة للأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٥ حيث وحث أعضاء المنظمة على تبني معظمها كصفقة متكاملة وليس بشكل انتقائي في قمة ستعقد في سبتمبر .

لكن الانتقائية هي بالضبط ما تريده إدارة بوش. وتؤيد واشنطن معظم اقتراحات عنان بشأن الأمن وحقوق الإنسان والإرهاب والأسلحة غير التقليدية، لكنها ترفض إصلاحاً سريعاً لمجلس الأمن وشطب الديون وجدولاً زمنياً لتمويل أهداف مكافحة الفقر في الدول الأكثر فقراً.

وقالت شيرين طاهر مستشارة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بشأن اصلاح الامم المتحدة امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية التي تضم ١٩١ عضواً: ان قمة سبتمبر يجب ألا تصبح بؤرة التركيز لإصلاح الامم المتحدة لكن عليها ان تركز على الاهداف التي تم التمهيد بها في عام ٢٠٠٠ فيما يتعلق بمكافحة الفقر والحاجات الصحية والأمنية.

وأضافت قائلة: يجب ألا تكون ملزمين بأي جداول زمنية مصطنعة، وأنه سيكون من غير المنطقي قبول 'منهج شامل لإصلاح الامم المتحدة وأهداف التنمية'. وعلت الولايات

المتحدة أيضاً توسيع مجلس الأمن الذي يتطلع عنان إلى حسمه هذا العام برفضها تحديد موعد نهائي والدعوة إلى 'إجماع' وليس مجرد اقتراح في الجمعية على الخطط المختلفة. وكلمة 'الإجماع' أصبحت ترمز إلى الحضور بعد عشر سنوات من المناقشات العقيمة.

ورفضت شيرين طاهر مقترحات عنان لإعفاء دول العالم الأقل تنمية من الديون. ويطلب من واشنطن الغت الدول الغنية أكثر من ٣٠ مليار دولار من ديون العراق.

ويحث تقرير عنان الدول الصناعية على تحديد جدول زمني لزيادة المعونات للتعليم والصحة ومشروعات أخرى إلى ٠.٧ في المئة من القيمة الإجمالية لاقتصادها.

وفي حين زادت إدارة بوش المعونات الخارجية بأكثر من ٩٠ في المئة فإنها ما زالت عند ٠.١٣ في المئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة.

ولم تصل أيضاً معظم الدول الأوروبية إلى رقم ٠.٧ في المئة المستهدف لمعونات التنمية، لكن بعض تلك الدول مثل بريطانيا وفرنسا تعزم تحديد جدول زمني لبلوغه.

وتزيد بريطانيا التي تتولى الأعداد لإجماع مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى هذا الصيف الية تمويل نولية لجمع أموال على المدى القصير للتنمية في أفريقيا والمساعدات الأخرى.

وتعرضت مقترحات عنان لإصلاح التي نوقشت في الجمعية العامة على مدى يومين

